

كتب التراث وطرق تدريسها في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا

Iwan Hadi Saputra

Universiti Sultan Zainal Abidin, Malaysia

kallimilrobiyyah@gmail.com

Mustafa Bin Che Omar,

Universiti Sultan Zainal Abidin, Malaysia

mustafa@unisza.edu.my

Salimul Jihad,

Universitas Islam Negeri Mataram

Salimul70@uinmataram.ac.id

Suparmanto

Universitas Islam Negeri Mataram

suparmanto@uinmataram.ac.id

Abstrack

Learning the yellow book or the book of turats in Indonesian Islamic boarding schools is an inseparable element in an Islamic boarding school. Therefore, the right and appropriate learning methodology is very supportive of the succes sof a learning process, especially in learning the turats book. This study aimsto describe the yellow book learning method scommonly used in Islamic boarding schools in Indonesia. The research methodology used in this study is a literature review, where research erscollect data sources from previous studies and collect one by one all methodologi escommonly used in Islamic boarding schools in Indonesia. The result soft his literature review study indicate that the application of the yellow book learning method in Islamic boarding schoolsis in accordance with the methods in herited from generation to generation from the Salaf scholars and academic experts, including: 1) the classical method (a combination of conventional methods) whose learning is tiered and graded, 2) the bandongan method, namely the students listen or follow what is conveyed by the teacher, 3) the sorogan method, namely the teacher listens or follows what is conveyed by the students, but this method is usually for students who are considered sufficient in their knowledge, especially for students who aspireto become a kyaiorustadz 4) the discussion method as a method for problem solving, 5) the memorization method as a method for remembering the material that has beentaught, 6) the question and answer method is a method in education where the teacher asks and students answer about the material they want tolearn. obtained, 7) The lecture method is anexplanation or explanation verbally by the teacher to the students in theclass, 8) the demonstration method is a teaching method in which the teacher or other people who are intentionally asked or the students them selves show the

whole class about a learning process that has been carried out, and 9) the Amtsilati method, which is a combined method of memorization methods, fast formulas, and use slot so flexibles from the verses of the Qur'an.

Keywords: Book of Turats, Learning Methodology, Indonesian Islamic Boarding School

أ. المقدمة

كان في عملية التعلم سيوجد هناك دائمًا تفاعل نشط بين المعلم كمصمم لاستمرارية عملية التعلم والطلاب الذين يشكلون هدفًا لعملية التعلم. فتحتاج كلها إلى منهجية خاصة يمكنها تحسين جودة عملية التعلم حتى تكون قادرًا على إنشاء أنشطة تعليمية نشطة والحصول على نتائج فعالة وكفؤة، خاصة في المؤسسات للمعاهد الإسلامية.

وقال عبد الأديب في مجلة المبتدئين إن عملية التعلم هي تغيير دائم بالنسبة إلى أخلاق الطلاب أو مواقفهم أو سلوكهم وهي كانت كنتيجة للخبرة أو التدريب سواء من قبل أولياء الأمور أو المعلمين أو المجتمع. لذلك، فإن عملية التدريس والتعلم التي يقوم بها المعلم لن تضيع أبدًا أو تستبدل بأدوات أو بأي شيء آخر. فالتعلم هو في الأساس عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم. فكان من الضروري أن يكون لديهم طرق تعلم تستخدم كمبادئ توجيهية للمعلمين بحيث تكون عملية التدريس والتعلم أكثر إثارة للاهتمام والتي ستمكن لاحقًا من تشكيل طلابهم بسبب النضج كما هو متوقع.¹

فالمؤسسة التعليمية خاصة لمعاهد الإسلامية هي علامة تاريخية للاعتراف بوجود المعاهد الإسلامية في النضال من أجل الأمة والدولة الإندونيسية وهي التي تعد أيضًا واحدة من أقدم أنواع المؤسسات التعليمية التقليدية في إندونيسيا، حيث تم الاعتراف بهذا التعليم بشكل شامل كما هو مذكور في المرسوم الرئاسي (Keppres) رقم 22 لعام 2015 الذي أصدره الرئيس جوكو ويدودو حدد يوم 22 أكتوبر باعتباره يوم طلاب الوطني، كما أنه من المعروف أن الغرض من التعليم هو استكشاف العلوم الدينية ومارسها كدليل إرشادي في الحياة اليومية أو تسمى بالتفقه في الدين.²

¹Abdul Adib. Metode Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren. *Jurnal Muhtadiin* (2021), 7 (01), 232-246.

²Ahmad Zayadi. Undang-Undang Nomor 18 Tahun 2019 tentang Pesantren, Untuk siapa?. Web Page Kanwil Kemenag DIY. 2019. <https://diy.kemenag.go.id/2772-uu-nomor-18-tahun-2019-tentang-pesantren-untuk-siapa.html> (diakses tgl 02 Juni 2022)

وعلاوة على ذلك، قالت فاطمة ولاتينغارا إنه في تاريخ تطور التعليم الإسلامي في الأرخبيل كان للمعاهد الإسلامية دور مهم للغاية في تطوير التعليم الإسلامي. ودور المعاهد الإسلامية في الأساس هو كإحدى المؤسسات التي لديها رؤية ورسالة وأهداف لطباعة جيل الشباب من الإسلام لفهم العلوم الدينية وإتقانها (التفقه في الدين) بعمق ويمكن تطبيقها في أنشطتهم اليومية.³

وقد شهدت المعاهد الإسلامية على مدار تاريخها العديد من الصعود والهبوط جنباً إلى جنب مع الأوقات المتغيرة. فتعتبر المعاهد الإسلامية باعتباره رائداً لنظام التعليم في إندونيسيا بأسلوب خاص وشخصية أيقونات للشعوب الأصلية في غرس وكشف منارة الأيديولوجية التعليمية في إندونيسيا. هذه الخصوصية مرتبطة دائماً بالتقاليد التعليمية للشعوب الأصلية التي تتمتع بمستوى موثوق به من الأصالة وتعزيزها. ومع كل خصائصها من وقت لآخر جذبت المعاهد الإسلامية انتباه الباحثين، سواء من داخل البلاد أو خارجها، ليجعلوها موضوعاً للدراسة والبحث.⁴

ووفقاً لقولفائز البخرونغ فإن المعاهد الإسلامية هي الأماكن لتعليم الأجيال ذات الطابع الأخلاقي والإسلامي، ويتم استخدام القيم الإيجابية الواردة في تعليم المعاهد الإسلامية كمبادئ توجيهية للحياة اليومية في المجتمع حيث تعد المعاهد الإسلامية نفسها أقدم مؤسسة تعليمية دينية وتقليدية في إندونيسيا.⁵ ومن ناحية أخرى، نقل بشري عن زيميك قوله إن وجود المعاهد الإسلامية له دور استراتيجي في الجهود المبذولة لتثقيف الشعب الإندونيسي من خلال عملية التعليم والتدريس، وخاصة التعليم الديني والقومية. ويعتبر الجمع بين التعليم الديني والقومية فعالاً في الحفاظ على التنوع متعدد الأبعاد للأمة الإندونيسية. ولا يمكن فصل هذا عن وجودها الذي ليس كمؤسسة تعليمية دينية تقليدية فقط ولكن أيضاً كمؤسسة تعليمية تهتم بالمجال الاجتماعي والإنساني في سياق الجنسية.⁶

³Akhiryani. Fatimah, &Latingara. Upaya Asātdiz Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Kitab Kuning Al-Yaqūt Al-Nafis Di Madrasah Aliyah. *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* (2021)., 2(1), 45-62.

⁴Moh. Slamet Untung. Sejarah Sosial Pesantren Menurut Prof. KH. Saifuddin Zuhri. IAIN Pekalongan Press. Ngaglik Sleman Yogyakarta. Edisikedua-(2018)

⁵Faizal Bachrong. Pembelajaran Kitab Kuning Pada PondokPesantren Hidayatullah Ternate. *PUSAKA*, (2018)., 6(1), 105-116.

⁶ Hasan Bisri. Eksistensi dan Transformasi Pesantren dalam Membangun Nasionalisme Bangsa. *AL-WIJDÁN: Journal of Islamic Education Studies*. (2019)., 4(2), 106-121.

كانت المعاهد الإسلامية قبل الستينيات في إندونيسيا تُعرف باسم فندق. وقد يأتي مصطلح فندق بمعنى المهاجع للطلاب أو المساكن المصنوعة من الخيزران، أو قد يأتي من الكلمة العربية وهي فندق التي بمعنى المساكن.⁷ وقالمافريدزيميك نقلاً عن فراسوجو أن فندق يؤكد بمعنى الكوخ (الغرفة) المستخدم في اللغة الإندونيسية على بساطة المبنى. ومن الممكن أيضاً أن تكون كلمة "الكوخ" مشتقة من الكلمة العربية وهي "فندق" (غرفة بسيطة، دار ضيافة).⁸ ومن هذا المفهوم، فإن مصطلح فندق بمعنى إقامة بسيطة للطلاب الذين يدرسون الدين.

وقال عبد الرحمن وحيد (كان أحد الرؤساء لجمهورية إندونيسيا) في إحدى محاضراته إن الكوخ مشتق من كلمة الفندق التي تعني المكان الذي يتحنت فيه أهل الطريقة لمدة أربعين يوماً بعد خضوعهم لمناقب الكبرى. وكان أهل الطريقة يستخدم هذا الكوخ الخاص كمكان للعبادة والتقرب إلى ربهم. وعلاوة على ذلك، وفقاً لعبد الرحمن وحيد فإن كلمة باسانتريين (المعاهد) هي المكان الذي تعيش فيه الطلاب بينما تأتي كلمة سانتري (الطلاب) من لغة باليوهي لغة البوذيين قبل وصول الإسلام، وكلمة سانتري (الطلاب) تأتي من الكتاب المقدس للبوذية حيث في تريپيتاكا (Tripitaka) تمت كتابتها باسانتري مما يعني الأشخاص الذين يحبون التعلم ويجيدون الكتب المقدسة.⁹

وتتميز المعاهد الإسلامية في الأرخبيل وخاصة في إندونيسيا بتعلم الكتاب الأصفر أو الكتب الكلاسيكية، والكتاب الأصفر مطابق للمعاهد الإسلامية في إندونيسيا ويستخدم أيضاً ككتاب إلزامي في المعاهد الإسلامية جميع أنحاء إندونيسيا. ويُطلق على الكتاب الأصفر أيضاً اسم كتاب السلف الذي يعني كلاسيكياً أو قديماً، وأصبح تعلم الكتاب الأصفر نشاطاً يومياً تقوم به الطلاب والطالبات صباحاً ومساءً.¹⁰

وكان استخدام الكتاب الأصفر كمرجع في عالم المعاهد الإسلامية قد جذب انتباه الحكومة، خاصة في المادة 21 الفقرة 1 والمادة 22 من اللائحة الحكومية لجمهورية إندونيسيا رقم قانون 55 لسنة 2007 في شأن التربية الدينية والدينية. وتنص اللوائح الحكومية على (1) أن تلاوة الكتاب الأصفر تتم في سياق دراسة التعاليم الإسلامية و/أو أن تصبح خبيراً في المعرفة الدينية الإسلامية؛ (2) يمكن تنفيذ تلاوة الكتاب الأصفر على مراحل

⁷Zamakhshari Dhofier. Tradisi Pesantren Studi tentang Pandangan Hidup Kyai dan Visinya Mengenai Masa Depan Indonesia. Jakarta. LP3ES, anggota Ikapi. Edisi ke-10 (2019).

⁸ Manfred Ziemek. Pesantren Dalam Perubahan Sosial, terj. oleh Butche B. Soendjojo. Jakarta. Perhimpunan Pengembangan Pesantren dan Masyarakat (P3M). 1986.

⁹ Bacain. Id. Sejarah Pondok Pesantren di Bumi Nusantara. 2019. <https://youtu.be/mSHhy3of2dM> (diakses Tgl.02/Juni/2022).

¹⁰Mukafi Niam. Mengaji Kitab Kuning, Mempertahankan Eksistensi Pesantren. NU Online Daerah. (2013). <https://nu.or.id/daerah/mengaji-kitab-kuning-mempertahankan-eksistensi-pesantren-j3UWs> (di akses Tgl. 02/Juni/2022).

أو لا على مراحل؛ (3) تتم تلاوة الكتاب في المعاهد الإسلامية أو المساجد أو المصلى أو غيرها من الأماكن التي تستوفي الشروط.¹¹

فكما هو معروف، فإن لقراءة الكتب والنصوص العربية أو كتب التراث التي لا تحتوي على حركات صعوبات خاصة للطلاب، خاصة أولئك الذين لا يفهمون قواعد اللغة العربية جيداً مثل النحو والصرف. ولو كانوا على الرغم قادرين على قراءة القرآن بطلاقة، إلا أنهم ليسوا بالضرورة قادرين على قراءة الكتب العربية التي لا تحتوي على حركات بدون أن تكون مبنية على معرفة النحو والصرف.¹²

بالإضافة إلى ذلك، من بين مفاتيح النجاح في عملية تعلم كتاب التراث وجود الطريقة الصحيحة في التعلم. بحيث يتم تطبيق طريقة فعالة في مؤسسة المعاهد الإسلامية ستظهر نتائج واختلافات كبيرة بين الطلاب.¹³ بالنظر إلى أن تعلم كتاب التراث في المعاهد الإسلامية هو أحد العناصر المهمة فيها، فإن طريقة التعلم يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، لأنه باستخدام الطريقة الصحيحة سيتم تحقيق جميع أهداف التعلم المتوقعة بشكل صحيح.¹⁴

وانطلاقاً من هذا الواقع، فقد اهتم الباحث بمناقشة ودراسة الطرق العامة لقراءة كتب التراث التي تستخدم بها المعاهد السلفية من خلال التركيز على الأشياء الأساسية التي تحتويها المعاهد الإسلامية فلذلك يهتم الباحث بالمناقشة في مجلة الأدب المراجعة هذه حول "كتب التراث وطرق تدريسها في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا".

ب. منهجية البحث

لقد كان البحث كنشاط علمي له علاقة وثيقة مع طريقة الباحث للحصول على بيانات دقيقة. يمكن ملاحظة ذلك من خلال الاختلافات في توجه البحث في المجال، مما يجعل من الممكن استخدام أو اختيار طرق مختلفة. وتهدف هذه الدراسة إلى وصف طرق تدريس الكتاب الأصفر المستخدمة بشكل شائع في المعاهد

¹¹ Ahmad Yusuf. *Upaya Peningkatan Kemahiran Membaca Kitab Kuning Siswa Pasca Metode Amsilati Pondok Pesantren Ngalah Sengonagung Periode 2006-2007*. (Studi Arab: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab), 25-34. (2014).

¹² Elok Kasih. *Pengaruh Pembelajaran Nahwu Shorof Intensif Terhadap Maharah Qira'ah Siswa Kelas VIII MTs Mahir Watu salam Buaran Pekalongan*. Skripsi Sarjana Pendidikan. Pekalongan. Fakultas Pendidikan Bahasa Arab. Institut Agama Islam Negeri Pekalongan. 2020. <http://etheses.iainpekalongan.ac.id/1444/>

¹³ Ubaidillah & Rifā. *Efektivitas Metode Al-Miftah Lil Uhum dalam Meningkatkan Kualitas Membaca Kitab Kuning Pada Santri Madrasah Diniah*. Piwulang: Jurnal Pendidikan Agama Islam, (2019) 2(1), 36-48.

¹⁴ Akbar & Ismail. *Metode pembelajaran kitab kuning di pondok pesantren Daarun Nahdhah Thawalib Bangkinang*. *Al-Fikra: Jurnal Ilmiah Keislaman*, (2018) 17(1), 21-32.

الإسلامية التي تستخدم نظام السلف الموجود في إندونيسيا. ومن الناحية المنهجية، يعد هذا البحث نوعًا من المراجعة المنهجية للأدبيات التي تتطلب من الباحث جمع البيانات التي تشير إلى دراسات سابقة لها أوجه تشابه في مناقشتها وهي الدراسة عن طريقة تدريس الكتاب الأصفر في المعاهد الإسلامية. وكان على الرغم من وجود دراسات حول طريقة تعلم الكتاب الأصفر في المعاهد الإسلامية الأخرى، ولكن بعد أن راجع الباحث فيجد أن الباحثين السابقين ما زالوا يناقشون عن تطبيق طريقة واحدة معينة في معاهد إسلامية واحدة.

ويختلف هذا البحث بالطبع حيث سيجتمع الباحث عددًا من البيانات ذات الصلة حول أساليب تعلم الكتاب الأصفر، خاصة المستخدمة في المعاهد الإسلامية السلفية باستخدام منهج بحث المراجعة الأدبيات. يعتمد هذا على ما قاله جالفان بأن أبحاث المراجعة الأدبيات تعتبر المصدر الرئيسي للمعلومات والتي تميل إلى أن تكون الطريقة المستخدمة في البحث لجمع الأوصاف والمناقشات المتعمقة حول نتائج البحث.¹⁵

ويركز هذا البحث بشكل أكبر على مناقشة العديد من طرق تعلم الكتاب الأصفر الشائعة والمستخدمه بشكل شائع في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا، وخاصة لمعاهد التي تطبق نظام التعلم السلفي. وأما مصادر البيانات في هذا البحث مستمدة من دراسات الأدبية السابقة و عدة مصادر من الكتب المتعلقة بها، وسيتم وصفها بعد ذلك واستخلاص النتائج من هذه الأساليب.

ج. مناقشة البحث

1. التعريف لكتاب الأصفر (التراث)

الكتاب الأصفر (تراث) وفقًا لدراسة أجرتها هدى في المجلة التي كتبها راشدين هو بوابة للطلاب المسلمين لاستكشاف المعرفة الدينية الإسلامية. وتمت دراسة أدب الكتاب الأصفر هذا في إندونيسيا ليس فقط في المدارس الدينية منذ فترة ما قبل الاستعمار، بل تمت دراسته أيضًا وحفظه في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا.¹⁶

¹⁵Galvan & Galvan. *Writing Literature Reviews: A Guide for Students of the Social and Behavioral Sciences* (Seventh). New York: Routledge. (2017) diakses dari: <https://lccn.loc.gov/2016044168> (Tgl. 03/06/2022).

¹⁶Al-Rasyidin. "Pembelajaran Kitab Kuning Di PesantrenMusthafawiyah, Mandailing Natal." *Journal of Contemporary Islam and Muslim Societies* 1.1 (2017): 41-67.

وكلمة "الكتاب" هي اللغة التي يتم استيعابها من العربية حيث أصل الكلمة هو كتب - يكتب - كتب أو كتابة. وفي المعجم الإندونيسي الكبير (KBBI)، يتم تعريف كلمة "الكتاب" على أنها الكتب أو القراءات أو وحي الله المسجل أو الكتب المقدسة، بينما اللون الأصفر يعني اللون الذي يشبه الكرم أو الذهب.¹⁷ وبشكل أكثر تحديداً، أن كلمة الكتاب يقصد به أيضاً بالقرآن عند الإشارة إلى سورة البقرة: 2: ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ.

وبالإضافة إلى كلمة "الكتاب"، هناك أسماء أخرى للقرآن وهي الهدى ، والفرقان بمعنى التفريق بين الحق والباطل.¹⁸ فلذلك، فإن الكتاب الأصفر الذي تمت مناقشتها هنا هو كتاب كلاسيكي، حيث تستخدم مكوناته ورقاً أصفر يشبه لون الكرم الذي كتبه العلماء القادمين بينما لا يزال يشير إلى آيات القرآن وأحاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم.¹⁹ وحتى لا يزال الكتاب الأصفر محفوظاً وتم نقله إلى يومنا هذا كمراجع لكنوز العلوم الإسلامية (الدراسة الإسلامية) التي تدرس في بيئة المعاهد الإسلامية.²⁰

كان كتاب التراث الذي يشار إليه عادة باسم "الكتاب الأصفر" تم تحديده دائماً على أنه المصدر الأصلي لقراءات تعاليم الإسلام. ومن المصطلح الآخر الذي يستخدم غالباً في ذكر الكتاب الأصفر هو الكتاب المجرد أي المجرد من الحركات، لأنه لا يحتوي على حركات مثل الفتحة والضمة والكسرة والسكون كما أن تقنين القرآن في الأيام الأولى. وبالتالي، فإن استخدام مصطلح الكتاب الأصفر وذكره ليس فقط لأن لونه أصفر، ولكن أيضاً لأن اللون الأصفر يُنظر إليه على أنه أكثر راحة وسهولة في القراءة في الظروف التي لا يكون فيها الضوء شديد السطوع. وكان الطلاب في الماضي يدرسون ليلاً في ظروف الإضاءة التي كانت لا تزال متواضعة نسبياً، حيث كانت الإضاءة في ذلك الوقت لا تزال محدودة للغاية خاصة في القرى. وعلى الرغم من أن الإضاءة قد تم توزيعها بالتساوي حالياً، إلا أن بعض الكتب لا تزال تُنتج باستخدام الورق الأصفر لأنها تتبع تقليداً قديماً، وعلى الرغم من أن بعضها يُطبع باستخدام الورق الأبيض (HVS).²¹

¹⁷ Kementerian Pendidikan Nasional. Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI). Jakarta. Balai Pustaka. 2012.

¹⁸ أحمد مصطفى المراغي. تفسير المراغي. مصر. مصطفى باب دار الحلبي. 1992.

¹⁹ Masdar, F. Masudi. Literatur Kitab Kuning dan Metode Pengajaran. Jakarta. LIPI. 2010. Hlm. 5

²⁰ Bisyr Abdul Karim. Strategi Pembelajaran Kitab Kuning Transformasi Penguatan Sistem Subkultur Pondok Pesantren Indonesia. Makassar. LPP UNISMUH MAKASSAR anggota IKAPI. 2020. Hlm. 17

²¹ Masdar, F. Masudi. Loc. Cit. Hlm. 8

كما أن الكتاب الأصفر يفهمه البعض على أنه كتاب مرجعي لعلوم الدين الإسلامي نتيجة لأفكار العلماء في الماضي (الجيل السلفي)، وقد كتب بقواعد خاصة ما قبل الحداثة أي قبل القرن السابع عشر الميلادي، ولكن عندما كانت الكتابة أكثر حداثة لأن الورقة بيضاء (HVS) وأيضاً لأن الكتاب قد تم تحويله إلى ملفات كتب إلكترونية مثل chm أو pdf فهناك أيضاً برامج كمبيوتر مثل مكتبة شاملة التي تستخدم أيضاً بشكل شائع في العصر الحديث طلاب المعاهد الإسلامية الحديثة في أنشطة التدريس والتعلم.²²

وكان في مناهج المعاهد الإسلامية يتم وضع الكتاب الأصفر في مكانة خاصة، حيث يمثل وجوده العنصر الرئيسي وفي نفس الوقت يميز بين المعاهد الإسلامية والمؤسسات التعليمية الإسلامية الأخرى. والمعاهد الإسلامية في جاوالمناطق المحيطة بها كان نشر المعرفة ونظام تعليم الكتاب الأصفر لها نفس خصائص الأسلوب، وهي سوروغان وباندونغان. وحتى أنه في هذا التشابه، يمكن أن ينتج تجانساً في وجهات نظر الحياة والثقافة والممارسات الدينية بين الطلاب.²³

ويمكن تصنيف الكتب الصفراء التي يتم تدريسها في المعاهد الإسلامية كلها وهو تجميعها في ثمانية مجالات دراسية مثل: النحو والصرف والفقه وأصول الفقه والتصوف والأخلاق والتفسير والحديث والتوحيد والتاريخ والبلاغة. وبعض نصوص الكتاب الأصفر قصيرة وبعضها في مجلدات. بحيث يمكن تصنيف التجميع إلى ثلاثة مستويات بما في ذلك كتب المرحلة الابتدائية والمتوسطة والعليا.²⁴

وقال بشري إن وجود المعاهد كمؤسسة تعليمية إسلامية تقليدية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنشاط تعلم الكتاب الأصفر كمصدر فكري كلاسيكي ومرجع تمت كتابته ودراسته منذ العصور الوسطى وحتى الوقت الحاضر. ويشار إلى إحدى سمات الشخص باسم الكياهي أو أنهى دراسته في المعاهد الإسلامية إذا كان يُعتبر أنه أتقن العديد من مؤلفات الكتب الصفراء، بدءاً من الفقه والتوحيد إلى التصوف. وهذا ما يجعل الشخص يقضي سنوات في دراسة هذا الكتاب الأصفر من معاهد إلى معاهد أخرى.²⁵

2. تصنيف الكتاب الأصفر (كتاب التراث)

²²Bisyri. Abdul Karim. Op. Cit. Hlm. 18

²³ZamakhshariDhofier. Loc. Cit. Hlm. 87

²⁴Bisyri. Abdul Karim. Loc. Cit. Hlm. 21

²⁵Bisyri. Abdul Karim. Ibid. Hlm. 21

كان في الشرق الأوسط يُعرف الكتاب الأصفر باصطلاحين من الإشارة إلى الأعمال العلمية بناءً على فترة وشكل الكتابة، المصطلح الأول تسمى الكتب الكلاسيكية (الكتب القديمة)، والمصطلح الثاني تسمى الكتب الحديثة. (الكتب العصرية).²⁶ وأبرز ما يميز الصنف الأول والصنف الثاني أنه يُنظر إليه من حيث كتابته التي لا تتعرف على علامة التوقف وعلامات الترقيم ولغتها التي تبدو ثقيلة وكلاسيكية وبدون حركات. لذلك فإن ما يسمى بالكتاب الأصفر في الأساس يشير إلى المصطلح الأول وهي الكتب الكلاسيكية (الكتب القديمة).²⁷

بناءً على فترة العلماء الذين ألفوا كتب التراث أو الكتاب الأصفر في عصر ما قبل القرن التاسع عشر وبعده، فيمكن تقسيمه إلى قسمين منها:

أولاً: الكتب القديمة، وهي الكتب الكلاسيكية التي ألفها العلماء القادمون، وجميع هذه الكتب من إنتاج العلماء في فترة ما قبل القرن التاسع عشر الميلادي. من بين الخصائص العامة ما يلي:

- أ. لغة تمهيدها تستخدم بالكامل اللغة الكلاسيكية التي تتكون من الأدب الغنائي، أو النثر الغنائي.
- ب. لا يشتمل على علامات الترقيم مثل الفواصل والنقاط وعلامات التعجب وعلامات الاستفهام وغيرها.
- ج. ليس لديها فقرات. وبدلاً من ذلك أنها غالباً ما يتم ترتيب مستوى التحلل باستخدام الكلمات "كتاب وباب وفصل ورفع وتنبيه وتتمة.
- د. جاءت محتويات هذا الكتاب في صورة نسخ للمصنفات العلمية للعلماء القادمين. وتم استخدام كتاب المصدر كمتن، ثم تم تطويره إلى سيرة ذاتية مثل المختصر والخلاصة والشرح والتعليق وهلم جرى.
- هـ. وكان على وجه الخصوص أن كتب السلف المتداولة في بيئة المعاهد الإسلامية يجب أن يكون مؤلف الكتاب مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالمذاهب السنية، ولا سيما المذاهب الأربعة. وفي الوقت نفسه، فإن السلف الذي لا ينتمي مؤلفوه إلى المذاهب السنية يقتصر على الكيائي للدراسة المقارنة.²⁸

²⁶Abdurrahman Wahid, *Menggerakkan Tradisi: Esai-Esai Pesantren* (Yogyakarta: LKiS, 2001), Hlm.

²⁷Bisyri. Abdul Karim. Op. Cit. Hlm. 19

²⁸Abdurrahman Wahid. *Bunga Rampai Pesantren* (Jakarta: Dharma Bakti, 2005), Hlm. 136

ثانيًا، الكتب العصرية وهي نتاج عمل علمي في فترة ما بعد القرن التاسع عشر، وكان قد كتبه العلماء المعاصرون (علماء الخلف) حسب زمانهم. من بين خصائصه ما يلي:

أ. اللغة المستخدمة هي التي تخضع للتجديد أو استخدام اللغة الشعبية ويتم إثرائها بالتعبير العلمية من التخصصات غير الشرعية بشكل عام تكون نتائج كتاباته في شكل نثر حر.

ب. وتم تجهيز تقنية الكتابة بالعديد من علامات الترقيم، بحيث تساعد القارئ على الفهم.

ج. وتتأثر المنهجيات والنهج في التحليل بشدة بالعلوم العامة في عصرهم.

د. محتوى المقالات أو الكتابات هو نتيجة دراسات أدبية تشير إلى العديد من الكتب وغالبًا ما لا ترتبط بالمذاهب المعينة.²⁹

3. الطرق التعليمية لكتب التراث أو الكتاب الأصفر في المعاهد الإسلامية

أ. تعريف منهجية التعلم

قبل مناقشة كيفية استخدام طريقة تعلم الكتاب الأصفر في المعاهد الإسلامية سيقدم الباحث أولاً فهماً موجزاً للمنهجية. منهجية الكلمة هي كلمة مأخوذة من اللغة اليونانية والتي تأتي من مقطعين، وهما ميتودوس (metodos) التي بمعنى الطريق ولوغوس (Logos) التي بمعنى المعرفة. فلذلك عندما تجمع بمعنى المنهجية هي علم للطريقة.³⁰ وفي الوقت نفسه، في قاموس الإندونيسيا الكبير، بمعنى الطريقة هي طريقة عمل لها نظام يهدف إلى تسهيل تنفيذ الأنشطة، من أجل تحقيق أهداف محددة مسبقًا.³¹ ومن هذا التعريف، يمكن تفسيره بأن الطريقة هي تسلسل عمل تم التخطيط له ومنهجيًا وهو نتيجة تجارب علمية من أجل تحقيق الأهداف المخططة.³²

وفي الوقت نفسه، كان التعلم هو عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم. ووفقًا لحمزة أونو أنحقال إن طرق التعلم هي الأساليب التي يستخدمها المعلمون أو المدربون في تقديم معلومات

²⁹Abdurrahman Wahid. *Ibid*, Hlm. 137. Lihat juga Abdurrahman Wahid, *Menggerakkan Tradisi: Esaisai Pesantren*, Hlm. 158

³⁰Nurul Hanani. "Manajemen pengembangan pembelajaran kitab kuning." *Realita* 15.2 (2017): 1-25.

³¹ Kementerian Pendidikan Nasional. *Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI)*. Jakarta. Balai Pustaka. 2012.

³²Armai Arief. *Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam*. Jakarta. Ciputat Press. 2002. Hlm.

وخبرات جديدة، واستكشاف تجارب المشاركين في التعلم، وعرض أداء المشاركين في التعلم وما إلى ذلك. فلذلك، فإن طريقة التعلم هي الطريقة المتبعة في توفير الموضوع المراد تسليمه لتحقيق أهداف معينة.³³ وعلاوة على ذلك، أوضح عمر حماليك أن التعلم هو مزيج من العناصر البشرية والمواد والمرافق والمعدات والإجراءات التي تؤثر على بعضها البعض في محاولة لتحقيق أهداف التعلم.³⁴ وبالتالي يمكن استنتاج أن طريقة التعلم هي طريقة يتم تنفيذها في عرض الموضوع الذي سيتم تسليمه لتحقيق أهداف معينة.

وقال زحشري ضافر ونور خالص ماجد إن طريقة تعلم الكتاب الأصفر تشتمل على طريقة سوروغان وباندونغان (ويتونان)، بينما أضاف حسين محمد أن طريقة تعلم الكتاب الأصفر في المعاهد الإسلامية بالإضافة إلى استخدام أساليب سوروغانوباندونغان أو ويتونان، وأيضاً يطبق طريقة المناقشة أو المناظرة وطريقة التقويم وطريقة الحفظ عن ظهر قلب.³⁵

فيما يلي يناقش الباحث عن الطرق المستخدمة بشكل شائع في تعلم الكتاب الأصفر في بيئة المعاهد الإسلامية.

ب. طرق تدريس الكتاب الأصفر في المعاهد الإسلامية

فيما يلي يُلصِّف الباحث بعض الطرق المستخدمة لتعلم الكتاب الأصفر بشكل شائع في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا، منها:

1. طريقة باندونغان أو ويتونان

يُعرف مصطلح باندونغان أيضاً باسم ويتون. وتأتي كلمة باندونغان أو ويتونان من اللغة الجاوية التي تعني الوقت، وذلك لأن عملية التعلم تتم في أوقات معينة، وعادات عمليتها ما تكون قبل صلاة الفريضة وبعدها. وفي هذه الحالة، أن باندونغان أو ويتونان هو تلاوة وتعلم للكتاب الأصفر الذي يتبعه الطلاب بالجلوس القرفصاء المربع أمام الكياهي أو المعلم. فقرأ كياهي الكتب التي تمت دراستها في ذلك الوقت بينما شاهد الطلاب واستمعوا إلى كتبهم أثناء تدوين الملاحظات.³⁶

³³Hamzah, B. Uno. *Model Pembelajaran: Menciptakan proses Belajar Mengajar yang Kreatif dan Efektif*. Jakarta. Bumi Aksara. 2009.

³⁴OemarHamalik. *Kurikulum dan Pembelajaran*. Jakarta: BumiAksara. CetakanKetiga, 2001. Hlm. 57.

³⁵Said, Aqil, Siradj. *Pesantren Masa Depan*. Cirebon. Pustaka Hidayah. 2004

³⁶MasdarF.Masudi. Loc. Cit. Hlm. 8

وقال أيضاً سيد عقيل سراج أن طريقة باندونغان أو ويتونان هي طريقة تعلم الكتاب الأصفر حيث يقرأ كياهي أو معلم أو أستاذ محتويات الكتاب ويشرحها بينما يستمع الطلاب ويعطون المعنى و قبول. وفي هذه الطريقة يقرأ الكياهي أو المعلم جزءاً واحداً فقط في الكتاب ثم يترجمه إلى اللغة الإندونيسية مع تقديم التفسيرات اللازمة.³⁷ وبالإضافة إلى ذلك، قال براسوجو أيضاً إن باندونغان هو نشاط تعلم الكتاب الأصفر في بيئة المعاهد الإسلامية مثل المرحلة العامة حيث يناقش الكياهي أو الأستاذ محتويات الكتاب الأصفر بإسهاب. وكان في مثل هذه الأنشطة يقرأ الكياهي أو الأستاذ كتاباً في وقت معين، ويحمل الطلاب نفس الكتاب أثناء الاستماع إلى القراءة من الكياهي.³⁸

وفي الوقت نفسه، وفقاً لنتائج المشاورة لعمل المداولة أو التكتيف لتطوير المعاهد الإسلامية فإن طريقة باندونغان أو ويتونان هي الكياهي أو مدير المسكن الذي يقرأ كتاباً أو عدة كتب أمام الطلاب ثم يتم منح الطلاب الفرصة للأسئلة وطلب منه التوضيحات.³⁹ وقال عارف في كتابه إن طريقة تعلم الكتاب الأصفر باستخدام باندونغان أو ويتونان هي طريقة يقرأ فيها كياهي الكتاب أمام الطلاب ويترجم ويشرح جملة بجملة في الكتاب باستخدام اللغة المحلية ثم يتبع الطلاب كل ما شرحه الكياهي بعناية من خلال إعطاء ملاحظات ورموز معينة في كتبهم الخاصة، بحيث يُطلق على الكتاب اسم كتاب اللحي لأن هناك العديد من الملاحظات التي تشبه لحية الكياهي أو الأستاذ.⁴⁰

2. طريقة سوروغان

كانت كلمة سوروغان في القاموس الإندونيسي الكبير تعني خشباً طويلاً لإبراز الفاكهة.⁴¹ بينما في اللغة العربية يُعرف باسم تكرار وهو ما يعني التكرار. وطريقة سوروغان المشار إليها هنا هي شيء يتم تدريسه من قبل الكياهي أو المعلم أو الأستاذ ثم إعادة طبعه. إذا كان الطالب الذي يكرر

³⁷Endang Turmudi. *Perselingkuhan Kiai dan Kekuasaan*. Yogyakarta. LKiS. 2004

³⁸Sujoko Prasajo. *Beberapa Profil Pesantren di Jawa*. Jakarta. LP3ES. 2000

³⁹Abdurrahman Saleh. *Pedoman Pembinaan Pondok Pesantren*. Jakarta. Departemen Agama RI. 1982.

⁴⁰Armai, Arief. Loc. Cit. Hlm. 41

⁴¹ Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional. *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta. Pusat Bahasa. 2008. Hlm. 1495

الدراسة أمام الكياهي يعتبر جيداً فيمكن استخدام الطالب كنائب أو ديل للمعلم أو الكياهي، أو يمكن القول أن طريقة سوروغان هي الطريقة للتقييم.⁴²

ووفقاً لما قاله نور خالص ماجد فإن طريقة سوروغان هي دراسة الكتب التي يطلبها عدة الطلاب من الكياهي أو المدرس لتوجيه وتعليم الكتب المعينة، وكانت هذه الدراسة عادةً للطلاب الذين يعتبرون كافرين في معرفتهم خاصة للطلاب الذين يطمحون في أن يصبحوا الكياهي أو الأستاذ.⁴³

وفي الوقت نفسه، يذكر أبو الدين ناتا في كتابه أن طريقة سوروغان هي طريقة تعلم الكتاب الأصفر حيث يواجه الطلاب الكياهي أو المعلم واحداً فواحداً من خلال إحضار الكتاب المراد دراسته ثم يقرأه الكياهي ويترجمه جملةً بجملة ويشرح معنى محتواه. وبينما يستمع الطلاب ويكرر ما قرأ الكياهي أو المعلم حتى يفهموها. وهذا هو سبب استخدام مصطلح سوروجان الذي يأتي من اللغة الجاوية وهي سوروغان مما يعني دفع الكتاب أمام الكياهي أو مساعدته.⁴⁴

وكانت في طريقة سوروغان هذه، أن الكتب التي تمت دراستها وفقاً لمستواها. وهناك مستويات الابتدائية والمتوسطة والعالية، للطلاب المبتدئين يدرس أولاً الكتب الأساسية (البداية)، وبعد الانتهاء من دراستها ثم يسمح لهم بالدراسة في المستوى التالي، وهكذا حتى يتم دراسة جميع المستويات. هذا هو السبب في أن معاهد التقليدي لا يتعرف على نظام الفصل، لأن قدرة الطلاب لا تُرى من أي درجة، بل تُرى من الكتب التي تمت دراستها وقراءتها، ويقال إن الطالب هو الذي يُنظر إليه من منظور المستوى من الكتاب الذي قرأه.⁴⁵

3. طريقة الحفظ

طريقة الحفظ هي طريقة يستخدمها المعلم أو الكياهي من خلال دعوة طلابه إلى حفظ عدد من المفردات والجمل والقواعد، بحيث يكون الغرض من هذه التقنية هو تمكين الطلاب من تذكر الدروس. وتم تعلمهم وتدريب قوتهم المعرفية وذاكرتهم وخيالهم.⁴⁶ يمكن أيضاً تفسير طريقة الحفظ على

⁴²Muljono Damopolli. *Pesantren Modern Immim (Pencetak Muslim Modern)*. Jakarta. Raja Wali Press. 2011.

⁴³Nurcholis Majid. *Bilik-Bilik Pesantren*. Jakarta. Paramadina. 1997. Hlm. 34

⁴⁴Abudin Nata, Azyumardi Azra. *Sejarah Pertumbuhan dan Perkembangan Lembaga-Lembaga Pendidikan Islam Di Indonesia*. Jakarta. Grasindo. 2001.

⁴⁵Muhaimin. Abdul Mujib. *Pemikiran Pendidikan Islam*. Bandung. Trigenda Karya. 1993. Hlm. 276

⁴⁶Muhaimin. Abdul Mujib. *Pemikiran Pendidikan Islam*. Bandung. Trigenda Karya. 1993. Hlm. 276

أنها نشاط تعليمي للطلاب في حفظ نص معين تحت إشراف وتوجيه الكياهي أو الأستاذ.⁴⁷ وقال يوسف وتيار وسيف أنور أن طريقة الحفظ أو طريقة المحفزة هي طريقة لعرض الموضوع عن طريق إرشاد الطلاب إلى حفظ جمل مثل آيات القرآن والحديث والشعر والقصص والكلمات وحكم و أخرى المشوقة.⁴⁸

وفي الوقت نفسه، وفقاً لبشري عبد الكريم فإن طريقة الحفظ (التحفيظ أو المحفوظات) تحتل مكانة مهمة في عالم المعاهد الإسلامية، يجب حفظ المواد من مادة معينة، على سبيل المثال في تعلم القرآن والحديث. وهناك العديد من الآيات والأحاديث التي يجب حفظها من قبل الطلاب وكذلك في مواد أخرى مثل اللغة العربية، والفقه، والتصوف، والأخلاق وما إلى ذلك. وعادة ما يكون الحفظ على شكل نظم أو شعر، مثل نظم ألفية بن مالك، وهو مجموعة من الآيات الشعرية حول قواعد النحو والصرف التي يجب أن يحفظها الطلاب، وشعر من دروس أخرى.⁴⁹

قبل ظهور الإسلام، لم يكن العرب بشكل عام يجيدون القراءة والكتابة. لذلك فإن الدعامة الأساسية لديهم هي الحفظ، حتى في تعلم الشعر العربي، يستخدمون طريقة الحفظ، لذلك اشتهروا بذاكرتهم القوية، وبعد وصول الإسلام استمر الحفاظ على طريقة الحفظ وهي من أكثر الأساليب فعالية لتعليم الأطفال.⁵⁰

ومن بعض هذه الأوصاف، فإن طريقة الحفظ هي إحدى الطرق القديمة في نظام تعلم الكتاب الأصفر واللغة العربية. لا تزال طريقة الحفظ مطلوبة في عالم التعليم، لأنه من خلال الحفظ سيتمكن شخص ما من تطوير معرفته بشكل أعمق. وتم العثور على القليل من تاريخ العلماء السابقين حيث في أخذ أو الدراسة، وكان الطريقة الأولى المستخدمة هي طريقة الحفظ. على سبيل المثال، الإمام الشافعي الذي استطاع حفظ القرآن عندما كان عمره 6-7 سنوات وأيضاً علماء آخرون.

4. طريقة السؤال والجواب

⁴⁷ Nurul Hanani. Loc. Cit. 18

⁴⁸ Yusuf, Dkk. *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*. Jakarta. PT. Raja Grafindo Persada. 1997.

⁴⁹ Bisryi Abdul Karim. Loc. Cit. Hlm. 51

⁵⁰ M. Athiyah Al-Abrasy. *Dasar-Dasar Pokok Pendidikan Agama Islam*. Jakarta. Bulan Bintang. 1970.

طريقة السؤال والجواب هي الطريقة في التعليم حيث يسأل المعلم أسئلة ويجيب الطلاب عن المواد التي يريدون الحصول عليها.⁵¹ ولذلك، يمكن الاستنتاج بأن طريقة السؤال والجواب هي توصيل الدروس بالطريقة التي يطرح بها المعلم الأسئلة ويجيب الطلاب. وهذه الطريقة تستخدم عادة لتقييم الطلاب فيما يتعلق بالدروس التي نقلها المعلم، وعادةً ما يستخدم المعلمون السؤال والجواب في نهاية كل عملية التعليم والتعلم في الفصل الدراسي.

5. الطريقة الكلاسيكية

الطريقة الكلاسيكية في المعاهد الإسلامية هي تكيف مع تطور المدارس الرسمية الحديثة. هذه الطريقة تأخذ فقط نظام المدارس الحكومية بنموذج متدرج مثل المدرسة الابتدائية أو المدرسة الدينية الابتدائية، والمدرسة الإعدادية أو المدرسة الوسطى، والمدرسة والمعهد العالي. ومع ذلك، فإن المواد التي يتم تدريسها في المعاهد الإسلامية لا تزال تستخدم الكتاب الأصفر مع مزيج من باندونغانوسوروغانوالحفظ والمداولات وغير ذلك.⁵²

ووفقاً لما قال عبد الرحمن وحيد الملقب بغوس دور (Gus Dur)، أنه أوضح أن توفير التدريس التقليدي يمكن أن يكون في شكل التعليم الرسمي في المدارس ذات المستويات التعليمية المتعددة، بالإضافة إلى التدريس بنظام الحلقة في شكل طريقة ويتونانوسوروغان. وكانت السمة الرئيسية لهذه الطريقة التقليدية هي التي يتم بها التدريس والتي تؤكد على الالتقاط الحرفي لكتاب معين (نصوص). والنهج المتبع هو إنهاء قراءة الكتاب أو النصوص، ثم متابعة قراءة كتاب آخر. لا تزال هذه الخاصية الرئيسية محفوظة في نظام المدرسة، كما يتضح من غالبية نظام التعليم في المعاهد الإسلامية هذا اليوم.⁵³

6. طريقة المحاضرة

وقال عبد الأديب نقلاً عن روستيا إن طريقة المحاضرة هي شرح أو سرد لفظي من قبل المعلم للطلاب في الفصل. وهذه الطريقة غالباً تستخدم في التدريس في الفصول الدراسية في المعاهد الإسلامية.⁵⁴ ويمكن استخدام طريقة المحاضرة في تدريس الكتاب الأصفر في المؤسسات التعليمية الرسمية

⁵¹AriefArmai. *PengantarIlmu dan Metodologi Pendidikan Islam*. Jakarta: CiputatPerss. (2002). Hlm. 135.

⁵²Abdul, Adib, Loc. Cit. Hlm. 241

⁵³Abdurrahman, Wahid. *MenggerakkanTradisi: Esai-EsaiPesantren*. Yogyakarta: LKiS Yogyakarta. 2010 Hlm. 71.

⁵⁴Abdul, Adib, Loc. Cit. Hlm. 243

إذا أراد المعلم نقل أشياء جديدة هي تفسيرات أو تعميمات للمادة / المواد التعليمية المقدمة. وفي الوقت نفسه، قد نقل عبد الأديعنا سودجانا أن طريقة المحاضرة هي معقولة للاستخدام إذا أراد المعلم تدريس موضوع جديد، ولا يوجد مصدر للمواد التعليمية للطلاب مع أن هناك عدد كبير من الطلاب.⁵⁵

7. طريقة العرض أو المظاهرة

هذه الطريقة هي طريقة التدريس التي يقوم فيها المعلم أو غيره من الأشخاص الذين يُسألون عمدًا أو الطالب نفسه بإظهار الفصل بأكمله عن عملية أو قيام الكيفية بعمل شيء ما.⁵⁶ ويمكن لمعلم الكتاب الأصفر تطبيق طريقة العرض التوضيحي لتوضيح المواد التي تم تدريسها مثل الصلاة والوضوء وغير ذلك.⁵⁷

8. طريقة أمثلي

إن كلمة أمثلي تأتي من اللغة العربية وهي مثل-يمثل-مثولاً بمعنى "الأمثلة"، وفي صيغة الجمع تتحول كلمة "مثولاً" إلى "الأمثلة"، ثم يتم أخذ هذه الطريقة من طريقة قراءة القرآن وهي طريقة قرائي.⁵⁸ وتعني كلمة أمثلي اشتقاقياً بمعنى نموذجي وهي الطريقة التي يتم وضع أفكارها في شكل كتاب عن طريق ضرب الأمثلة بحيث يسهل فهمها لأي شخص يريد تعلم الكتاب الأصفر.⁵⁹ ويمكن أيضاً تفسير كلمة أمثلي كرموز حيث يوجد في كتاب أمثلي رموز تسهل على الطلاب تعلم علم الأدوات أو القواعد مثل النحو والصرف.⁶⁰

والتعريف الآخر لكلمة أمثلي أنه كتاب يحتوي على طريقة سريعة وسهلة لتعلم الكتاب الأصفر، وفي هذا الكتاب هناك الصيغ العربية التي جمعها الكياهي الحاج توفيق الحكيم، مؤسس معهد دار الفلاح

⁵⁵Ibid. Hlm. 243

⁵⁶Zuharini. *Metodologi Pendidikan Agama*. Solo: Ramadhani. 1993. Hlm. 82

⁵⁷Abdul, Adib. Loc. Cit. Hlm. 243

⁵⁸Taufiqul Hakim. *Amtsiliti: Metode Praktis Mendalami Al-Qur'an dan Membaca Kitab Kuning* jilid 1. Jepara. Al-Falah Offset. 2003.

⁵⁹Ensiklopedi NU. *Amtsiliti, Metode Baru Ngaji Nahwu*. NU Online Nasional. <https://www.nu.or.id/nasional/amtsiliti-metode-baru-ngaji-nahwu-1r0l2> (2014). (diakses Tgl. 04/06/2022)

⁶⁰Taufiqul Hakim. *Tawaran Revolusi Sistem Pendidikan Nasional*. Jepara. PP Darul Falah. 2004.

الإسلامية سيدوريجوبانسري جيفارا.⁶¹ وكلمة أمثلي هذه هي نظام لكيفية تعلم النصوص العربية بسرعة التي لا تحتوي على حركات في رسمها.⁶²

كانت طريقة أمثلي هي الطريقة المجمع لل حفظ والصيغ السريعة وتستخدم العديد من الأمثلة من آيات القرآن. وباستخدام هذه الطريقة سيصبح الطلاب متحمسين لدراسة الكتاب الأصفر لأن هذه الطريقة تتوافق مع قدرة الطلاب وسهولة الفهم. وتنقسم هذه الكتب أمثلي إلى خمسة أقسام وبدءًا من المبتدئين إلى المتقدمين التي قد تم شرحها كل شيء في هذه الكتب وفقًا لمستواهم. وفي هذه الطريقة توجد النظامات التي يجب أن يحفظها الطلاب، من خلال حفظ النظامات بهذه الطريقة سيفهم الطلاب بسهولة ويتقنون كل مناقشة لهذه الكتب، وفي هذه الطريقة أيضًا كل أمثلتها أخذت من آيات القرآن.⁶³

د. الخاتمة

الخلاصة

لا يمكن فصل الخطاب حول طريقة تدريس الكتاب الأصفر في المعاهد الإسلامية عن استخدام الأساليب التقليدية. ويمكن تفسير طرق التعلم على أنها الأساليب المستخدمة لنقل التعاليم إلى الأهداف. وفيما يتعلق بالمعاهد الإسلامية في إندونيسيا فإن قيمة التدريس هي ما يحتويه الكتاب الأصفر أو الكتاب المرجعي التي تحتفظ بها المؤسسة. فلذلك، تم تنفيذ تعلم الكتاب الأصفر في المعاهد الإسلامية وفقًا لعاداتها الكلاسيكية، والمواد التي يتم تدريسها هي الكتب التي ألفها علماء الشافعية.

بناءً على المناقشة أعلاه، يمكن استخلاص عدة استنتاجات في هذه الدراسة، منها:

1. طريقة تعلم أو تدريس الكتاب الأصفر في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا التي تُستخدم عمومًا هي طريقة باندونغان أو ويتونان وطريقة سوروغان والحفظ والمناقشة أو المناظرة والسؤال والجواب والكلاسيكية والمحاضرة والمظاهرة وأمثلي.

⁶¹Akhmad Efendi. *BelajarAmtsiliti 9 Bulan Bisa Baca Kitab Kuning*. Suaramerdeka.com. <http://suaramerdeka.com> (diaksesTgl. 04/06/2022)

⁶²Taufiqul Hakim. Loc. Cit. Hlm. 6

⁶³Nurul Hanani. Loc. Cit. Hlm. 18

2. ينقسم الكتاب الأصفر الذي يدرس في المعاهد الإسلامية بإندونيسيا إلى قسمين، أولهما الكتب الكلاسيكية أو الكتب القديمة والثاني الكتب الحديثة أو الكتب العصرية.
3. وتطبيق أسلوب تعلم الكتاب الأصفر في المعاهد الإسلامية وفق للأساليب الموروثة عن علماء السلف ، وهي:
- (1) الطريقة الكلاسيكية (مزيج من الأساليب التقليدية) التي يتدرج تعلمها ولها فصول، (2) طريقة باندونغان وهي الطريقة التي يستمع فيها الطلاب ويتابعون ما يتم تدريسها ويقدمها المعلم، (3) وطريقة سوروغان أي الطريقة التي يستمع فيها المعلم أو يتبع ما ينقله الطلاب، ولكن هذه الطريقة عادة للطلاب الذين يعتبرون كافيين في معرفتهم خاصة بالنسبة للطلاب الذين يطمحون إلى أن يصبحوا كياهايا أو أستاذًا (4) طريقة المناقشة أو المذاكرة وهي حلال للمشكلات، (5) طريقة الحفظ هي الطريقة لتذكر المواد التعليمية، (6) طريقة السؤال والجواب هي الطريقة في التعليم حيث يسأل المعلم ويجيب الطلاب حول المادة التي يريدون الحصول عليها، (7) طريقة المحاضرة هي شرح لفظي من قبل المعلم للطلاب في الفصل، (8) طريقة العرض هي طريقة التدريس الذي يكون فيها المعلم أو يُظهر الأشخاص الآخرون الذين يُسألون عمدًا أو الطلاب أنفسهم الفصل بأكمله حول عملية التعلم التي تم تنفيذها، و (9) طريقة أمثلي، وهي طريقة مجمعة للطرق عن ظهر قلب والصيغ السريعة، وتستخدم العديد من الأمثلة من الآيات من القرآن.

المراجع

- Abdul Karim, Bisyri. (2020). Strategi Pembelajaran Kitab Kuning Transformasi Penguatan Sistem Subkultur Pondok Pesantren Indonesia. Makassar. LPP UNISMUH MAKASSAR anggota IKAPI.
- Adib, A. (2021). Metode Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren. *Jurnal Mubtadiin*, 7(01), 232-246. <http://journal.an-nur.ac.id/index.php/mubtadiin/article/view/73>
- Akbar, A., & Ismail, H. (2018). Metode pembelajaran kitab kuning di pondok pesantren DaarunNahdhahThawalibBangkinang. *Al-Fikra: Jurnal Ilmiah Keislaman*, 17(1), 21-32. <http://ejournal.uin-suska.ac.id/index.php/al-fikra/article/view/5139>

- Akhiryani, A., Fatimah, T., & Latingara, A. F. (2021). Upaya asatidz dalam meningkatkan kemampuan membaca kitab kuning al-yaqutal-nafis di madrasah aliyah. *Albariq: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2(1), 45-62. <https://albariq.org/index.php/albariq/article/view/17>
- Al-Abrasy, M. Athiyah. (1970). Dasar-Dasar Pokok Pendidikan Agama Islam. Jakarta. Bulan Bintang.
- Al-Maraghy, M. Ahmad. (1992). Tafsir Al-Maraghy. Mesir. Bab Dar al-Halabi.
- Arief, Armai. (2002). Pengantar Ilmu dan Metodologi Pendidikan Islam. Jakarta. Ciputat Press.
- Bachrong, F. (2018). Pembelajaran Kitab Kuning Pada Pondok Pesantren Hidayatullah Ternate. *PUSAKA*, 6(1), 105-116. <https://blamakassar.e-journal.id/pusaka/article/view/43>
- Bisri, H. (2019). Eksistensi dan Transformasi Pesantren dalam Membangun Nasionalisme Bangsa. *AL-WIJDAN: Journal of Islamic Education Studies*, 4(2), 106-121. <http://ejournal.uniramalang.ac.id/index.php/alwijdan/article/view/362>
- Damopolli, Muljono. (2011). Pesantren Modern Immim (Pencetak Muslim Modern). Jakarta. Raja Wali Press.
- Daulay, Haidar Putra. (2001) Historitas dan Eksistensi Pesantren, Sekolah dan Madrasah. Yogyakarta. Tiara Wacanayogya.
- Dhofier, Z. (2019). Tradisi Pesantren Studi tentang Pandangan Hidup Kyai dan Visinya Mengenai Masa Depan Indonesia. Jakarta. LP3ES, anggota Ikapi. Edisi ke-10.
- Efendi, Akhmad. (2015). Belajar Amtsilati 9 Bulan Bisa Baca Kitab Kuning. Suaramerdeka.com. <http://suaramerdeka.com>
- Elok, Kasih. (2020). Pengaruh Pembelajaran Nahwu Shorof Intensif Terhadap Maharah Qira'ah Siswa Kelas VIII MTs Mahir Watusalam Buaran Pekalongan. Skripsi Sarjana Pendidikan. Pekalongan. Fakultas Pendidikan Bahasa Arab. Institut Agama Islam Negeri Pekalongan. <http://etheses.iainpekalongan.ac.id/1444/>
- Galvan, J. L., & Galvan, M. C. (2017). *Writing literature reviews: A guide for students of the social and behavioral sciences*. Routledge. <https://lcn.loc.gov/2016044168>
- Hakim, Taufiqul. (2003). Amtsilati: Metode Praktis Mendalami Al-Qur'an dan Membaca Kitab Kuning jilid 1. Jepara. Al-Falah Offset.
- Hakim, Taufiqul. (2004). Tawaran Revolusi Sistem Pendidikan Nasional. Jepara. PP Darul Falah.
- Hamalik, Oemar. (2001). *Kurikulum dan Pembelajaran*. Jakarta: Bumi Aksara. Cetakan Ketiga.

- Hamzah, B. Uno. (2009). Model Pembelajaran: Menciptakan proses Belajar Mengajar yang Kreatif dan Efektif. Jakarta. Bumi Aksara.
- Hanani, N. (2017). Manajemen pengembangan pembelajaran kitab kuning. *Realita*, 15(2), 1-25. <https://jurnal.iainkediri.ac.id/index.php/realita/article/view/505>
- Huda, Fatkhan Amirul. (2017). Pengertian Metode Diskusi. Fatkhan.web.id. <https://fatkhan.web.id/pengertian-metode-diskusi/>
- Id, Bacain (2019). Sejarah Pondok Pesantren di Bumi Nusantara. <https://youtu.be/mSHhy3of2dM>
- Ihwan, M. B., Mawardi, S., & Ni'mah, U. (2022). Pengaruh Penguasaan Ilmu Nahwu Dan Sharaf Terhadap Kemampuan Membaca Kitab Fathul Qarib. *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*, 2(1), 61-77. <https://ejournal.iaida.ac.id/index.php/arabiyat/article/view/1422>
- Majid, Nurcholis. (1997). Bilik-Bilik Pesantren. Jakarta. Paramadina.
- Masdar, F. Masudi. (2010). Literatur Kitab Kuning dan Metode Pengajaran. Jakarta. LIPI.
- Muhaimin. Mujib, A. (1993). Pemikiran Pendidikan Islam. Bandung. Trigenda Karya.
- Nata, Abudin. Azra, A. (2001). Sejarah Pertumbuhan dan Perkembangan Lembaga-Lembaga Pendidikan Islam Di Indonesia. Jakarta. Grasindo.
- Niam, Mukafi. (2013). Mengaji Kitab Kuning, Mempertahankan Eksistensi Pesantren. NU Online Daerah. <https://nu.or.id/daerah/mengaji-kitab-kuning-mempertahankan-eksistensi-pesantren-j3UWs> (diakses Tgl. 02/Juni/2022).
- NU, Ensiklopedi. (2014). Amtsilati, Metode Baru Ngaji Nahwu. NU Online Nasional. <https://www.nu.or.id/nasional/amtsilati-metode-baru-ngaji-nahwu-1r0l2>
- Pendidikan Nasional, Kementerian. (2012) Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI). Jakarta. Balai Pustaka.
- Pendidikan Nasional, Pusat Bahasa Departemen. (2008). Kamus Besar Bahasa Indonesia. Jakarta. Pusat Bahasa.
- Prasojo, Sujoko. (2000). Beberapa Profil Pesantren di Jawa. Jakarta. LP3ES.
- Rasyidin, A. (2017). Pembelajaran Kitab Kuning Di Pesantren Musthafawiyah, Mandailing Natal. *Journal of Contemporary Islam and Muslim Societies*, 1(1), 41-67.
- Saleh, Abdurrahman. (1982). Pedoman Pembinaan Pondok Pesantren. Jakarta. Departemen Agama RI.
- Siradj, Said Aqil. (2004). Pesantren Masa Depan. Cirebon. Pustaka Hidayah.
- Turmudi, Endang. (2004) Perselingkuhan Kiai dan Kekuasaan. Yogyakarta. LKiS.

- Ubaidillah, I., & Rifâ, A. (2019). Efektivitas Metode Al-Miftah Lil Ê» Ulum dalam Meningkatkan Kualitas Membaca Kitab Kuning Pada Santri Madrasah Diniah. *Piwulang: Jurnal Pendidikan Agama Islam*, 2(1), 36-48. <https://ejournal.staima-alhikam.ac.id/piwulang/article/view/300>
- Untung, M. Slamet. (2018). Sejarah SosialPesantrenMenurut Prof. KH. Saifuddin Zuhri. IAIN Pekalongan Press. Ngaglik Sleman Yogyakarta. Edisikedua
- Wahid, Abdurrahman. (2001). *Menggerakkan Tradisi: Esai-Esai Pesantren* Yogyakarta: LKiS
- Wahid, Abdurrahman. (2005)*Bunga Rampai Pesantren*. Jakarta: Dharma Bakti.
- Yusuf, A. (2014). Upaya Peningkatan Kemahiran Membaca Kitab Kuning Siswa Pasca Metode Amtsilati Pondok Pesantren NgalahSengonagung. *Studi Arab*, 5(2), 25-34. <https://jurnal.yudharta.ac.id/v2/index.php/studi-arab/article/view/194>
- Yusuf.Tayar. Anwar, S. (1997). Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab. Jakarta. PT. Raja Grafindo Persada.
- Zayadi, A. (2019). Undang-Undang Nomor 18 Tahun 2019 tentang Pesantren, Untuk siapa?. Web Page Kanwil Kemenag DIY. <https://diy.kemenag.go.id/2772-uu-nomor-18-tahun-2019-tentang-pesantren-untuk-siapa.html>
- Ziemek, Manfred. (1986). PesantrenDalamPerubahanSosial, terj. oleh Butche B. Soendjojo. Jakarta. PerhimpunanPengembanganPesantren dan Masyarakat (P3M).
- Zuharini. (1993). *Metodologi Pendidikan Agama*. Solo: Ramadhani.